

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعتى بنشر البحوث فى المجلات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

افتتاحية العدد...

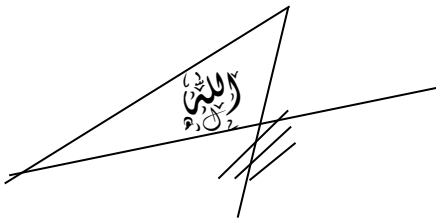
الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليمًا كثيرًا...

أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

(٢ ج)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السماع عند ناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ) في كتابه تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد	وسن رياض نارس حاجم أ.د. هدى محمد صالح	٢٦-١
٢.	القراءات المتواترة التي انكرها الامام الطبري في سورة يونس والرد عليه	م.م الهام زيد عبيد أ. د. د. محمود دهام نايف	٦٢-٢٧
٣.	واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة	ميس سعود علي أ.م.د عبد الباسط عباس محمد	٨٥-٦٣
٤.	جماليات الصورة البيانية في كتاب خزنة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ)	رونق سامي مطلق محمد أ. د. بان كاظم مكي	١٠٨-٨٦
٥.	الدلالة الصوتية والصرفية للجذرين (كتم) و (سرر) في العربية	تبارك أحمد علي هيل أ.م.د لمياء عبد الله عبد الحسين	١٢٩-١٠٩
٦.	الوسائل التعليمية وأثارها المبتغاة من الرحلات التعليمية في منهج القرآن الكريم والسنة النبوية	آية سمير داود أ.م.د. ليث حسن علوان	١٥٤-١٣٠
٧.	نهاية غرناطة وأرثها الحضاري (٦٣٥-٨٩٧هـ / ١٢٣٧-١٤٩٢م)	سرى فخري عبدالرزاق أ.د. رياض احمد عبيد العاني	١٨٢-١٥٥
٨.	معاناة المرأة في المنجز القصصي لزيد الشهيد دراسة موضوعية	نور الهدى عمار قاسم جابر أ.د. زينب عبد الأمير حسين	٢١٣-١٨٣
٩.	فاعلية أنموذج (2E x 4) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والإتجاه نحوها	هوازن حسين شحاذه الفراجي أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	٢٤٩-٢١٤
١٠.	أبنية الأفعال المزیدة ودلالاتها في ديوان يحيى بن حكم الغزال (ت ٢٥٠هـ)	دينا عباس جمعة أ.د. خولة عبيد خلف	٢٧١-٢٥٠
١١.	"البنية الموضوعية والتنظيم التشريعي في سورة التوبة دراسة تحليلية"	رند رعد مهاوش أ.د. رائد يوسف جهاد	٢٨٧-٢٧٢
١٢.	أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"	رشا داود سلمان أ.د. رنا صميم صديق	٣١٢-٢٨٨

٣٢٩-٣١٣	فردوس جاسم محمد كاظم أ.د. زينب عبد الأمير حسين	١٣. شرعية العنونة في روايات راسم الحديثي
٣٥٢-٣٣٠	براء عباس احمد حسن أ.د. ساجده محمد زكي	١٤. مكونات المجتمع في كتاب البلدان لليعقوبي (المتوفى بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م) دراسة تاريخية
٣٨٤-٣٥٣	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	١٥. ترجيحات الشيخ رشيد الموصللي في تفسيره (أولى ما قيل) إبراهيم أنموذجاً
٤٠٣-٣٨٥	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	١٦. منهج الشيخ رشيد الموصللي في الترجيح من خلال تفسير (أولى ما قيل)
٤٢٦-٤٠٤	هاجر مجيد رشيد سبع أ.د. شذى كاظم السعدي	١٧. Teaching Performance Development Through Reflective Practice
٤٥٠-٤٢٧	غادة حسين موسى أ.د. شيماء فاضل مخير	١٨. العلاقات البريطانية والفرنسية وأثرها على اليابان ١٨٦٤-١٨٦٦
٤٧٠-٤٥١	رسل فاروق حسن أ.د. شيماء مهدي صالح	١٩. Exploring the Dyslexic Indicators Among the Iraqi Secondary School Students: A Cross- sectional study
٤٨٥-٤٧١	أمانى محمد خلف أ.د. صالح أحمد رشيد	٢٠. بنية قصيدة الرثاء بين ابن حمديس (ت ٥٢٧هـ) وأسماء بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) دراسة موازنة
٥١١-٤٨٦	عائشة محمد محمود أ.د. عصام عبد الغفور عبدالرزاق	٢١. عهد الميجي في اليابان عام ١٨٦٨ وأثره في الإصلاح والتحديث
٥٤٠-٥١٢	زهراء حسن علي أ.د. فؤاد علي فرحان	٢٢. الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى أطفال الرياض
٥٥٩-٥٤١	كوثر خضير خلف أ.م. د هدى عبد الخالق	٢٣. منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل
٥٧٦-٥٦٠	م.م هالة مناضل عباس أ.م.د. فراس يوسف قنبر	٢٤. التشريعات الاجتماعية والاقتصادية وبناء الدولة العراقية
٥٩٨-٥٧٧	رسل عدنان اعبيد أ.م.د. احمد جعفر حسين	٢٥. المقاربات الشكلية للخزف العراقي و العالمي المعاصرين (دراسه مقارنه)

٢٦.	الفوائد المستتبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة)	نور أسعد محمد عداي أ.م.د. أحمد محمود أحمد الجبوري	٥٩٩-٦١٩
٢٧.	توحيد الله تعالى عند المتكلمين و اهل التصوف مع رأي الامام الهجويري في هذه المسألة (عرض و دراسة)	عائشة ثامر عبد الرحمن أ.د. أحمد هاشم رحيم	٦٢٠-٦٣٩
٢٨.	اثر الصيام في تهذيب النفس وبناء الشخصية في القرآن والسنة	اسراء غانم عبود أ.م.د. ازهار يحيى قاسم	٦٤٠-٦٧٣
٢٩.	"فاعلية استراتيجية (٥٥٥٥)) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية "	طيبة رائد جمعة أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي	٦٧٤-٦٩٤
٣٠.	في تحصيل طالبات الصف (AI) فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	ورود فلاح جاسم ذيب أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي	٦٩٥-٧٢٣
٣١.	أثر عملية الطرد في تغير الواقع الديموغرافي للموريسكيين في شبه الجزيرة الإيبيرية ١٦٠٩-١٦١٥ (دراسة تاريخية)	ميس محمد مخيلف الساعدي أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	٧٢٤-٧٤١
٣٢.	العلاقات السياسية الأمريكية المكسيكية قضايا (الحدود - الهجرة - المخدرات) ١٩٨١_١٩٨٨	شمس مؤيد عباس أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	٧٤٢-٧٦٥
٣٣.	أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي	شهد لؤي صالح حسن الربيعي أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد	٧٦٦-٧٩٣
٣٤.	أثر استراتيجية شبكة الاسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	عبير عبد الوهاب نجم أ.م.د. عمر محمد علوان أ.م.د. الاء حسين عبد	٧٩٤-٨٢١
٣٥.	قراءة أنطولوجية أسطورية في ضوء نقد وهب رومية	رفاه حامد عبيد أ.م.د. وصال كاظم حسين	٨٢٢-٨٣٨

٨٧٣-٨٣٩	م. م صباح نجم عبد التميمي ا. د. صفاء طارق حبيب	٣٦. "تأثير سلوك الإهمال وتباين حجم المقياس على مقاييس الشخصية في ضوء نظرية السمات الكامنة"
٨٩٣-٨٧٤	براء خلف جاسم أ. د. رياض احمد عبيد	٣٧. الفكر السوقي: التحول الاستراتيجي للقوة البحرية في الدولة الاموية



**الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى أطفال
الرياض**

**Selective Mutism and Its Relationship to Overprotection Among
Kindergarten Children**

الكلمات المفتاحية : الصمت الاختياري _ الحماية الزائدة _ اطفال الرياض
**Selective mutism and its relationship to overprotection in
kindergarten children**

زهراء حسن علي

Zahraa Hassan Ali

أ.د. فؤاد علي فرحان

Prof. Dr. Fouad Ali Farhan

Fuad.farhan@aliraqia.edu.iq

**الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة
Iraqi University College of Education for Women Department of
Kindergarten and Special Education**

المستخلص:

استهدف البحث الحالي الى التعرف على ١. الصمت الاختياري لدى أطفال الرياض. ٢. الحماية الزائدة لدى اطفال الرياض. ٣. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصمت الاختياري والحماية الزائدة لدى أطفال الرياض. واعتمد الباحثين على المنهج الوصفي/ الدراسات الارتباطية في بحثهم الحالي، وتكونت عينة البحث من (٤٥٠) مستجيباً بواقع (٢٢٥) من الذكور و (٢٢٥) من الاناث، ولتحقيق اهداف البحث الحالي تبني الباحثان مقياس الصمت الاختياري لـ فرانكفورت (Frankfurt, 2018)، قام الباحثان ببناء مقياس الحماية الزائدة بالاعتماد على انموذج مخطط يونغ واخرون الحماية المفرطة، ٢٠٠٦ (Young et al, 2006)، وكذلك مراجعة مقاييس الدراسات يتكون المقياس من (٢٤) فقرة. وبعد معالجة البيانات احصائياً تم التوصل الى النتائج الاتية: ان عينة البحث الحالي من الاطفال في الاعمار (٤، ٥) سنة لديهم صمت اختياري في الروضة والمنزل بينما لم يكن لديهم في الامكان العامة. أن اطفال الروضة يعانون من الحماية الزائدة، وظهرت النتائج ايضا بانه توجد علاقة ارتباطية دال احصائيا بين الصمت الاختياري والحماية الزائدة لدى اطفال الرياض. ثم وضع الباحثان جملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (الصمت الاختياري، الحماية الزائدة، اطفال الرياض).

Abstract:

The current research aimed to identify: 1. Selective mutism in kindergarten children. 2. Overprotection in kindergarten children. 3. The correlation between selective mutism and overprotection in kindergarten children. The researchers adopted a descriptive/correlational approach in their current study. The research sample consisted of 450 respondents, 225 males and 225 females. To achieve the objectives of the current research, the researchers adopted the Selective Mutism Scale by Frankfurt (2018). They also developed an overprotection scale based on the model of Young et al.'s overprotection chart (2006), and reviewed other studies. The scale consists of 24 items. After statistically processing the data, the following results were obtained: The children in the current research sample, aged 4, 5 years, exhibited selective mutism in kindergarten and at home, but not in public settings. The study found that kindergarten children suffer from overprotection, and the results also showed a statistically significant correlation between selective mutism and overprotection in kindergarten children. The researchers then presented a number of conclusions, recommendations, and suggestions.

Keywords: Selective mutism, overprotection, kindergarten children.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

يواجه الأطفال، ولاسيما في مراحل الطفولة المبكرة، أنماطاً متعددة من المشكلات السلوكية التي قد تتخذ لدى بعضهم طابعاً نمائياً عابراً، في حين قد تتفاقم لدى آخرين لتصل إلى مستوى الاضطراب السلوكي. فضلاً عن انعكاساته على علاقاتهم الأسرية والاجتماعية. وتشير الأدبيات التربوية والنفسية إلى أن استمرار هذه المشكلات دون تدخل مناسب قد يزيد من احتمالية تعرض الأطفال لاضطرابات نفسية لاحقة، خاصة في الحالات التي تسود فيها بيئات أسرية مضطربة قائمة على المشكلات الاسرية، مما يضاعف من حدة التأثيرات السلبية على النمو النفسي والاجتماعي للطفل (الناشي وناصر، ٢٠١٨: ٣).

ويُعد الصمت الاختياري أحد مشكلات الطفولة، إذ يُصنّف ضمن المشكلات السلوكية التي تعيق الطفل عن ممارسة حياته اليومية بصورة طبيعية، وتحدّ من قدرته على التكيف مع البيئة المحيطة به، وتتجلى هذه المشكلة في امتناع الطفل عن الحديث مع الأشخاص خارج نطاق الأسرة، وقد يمتد ذلك أحياناً إلى تجنّب الكلام مع بعض أفراد الأسرة أنفسهم، الأمر الذي يدفعه إلى الميل نحو العزلة والانطواء، ولا سيما داخل بيئة الروضة (سليمان، ٢٠٠٢: ٢٨).

وتتداخل مجموعة من العوامل المتعددة في تفسير ظهور المشكلات السلوكية لدى الطفل، إذ تسهم الأسرة إسهاماً فاعلاً في تهيئة الظروف المؤدية إلى نشوء بعض هذه المشكلات من خلال أنماط التنشئة الأسرية التي يعتمدها الوالدان، مثل الحماية الزائدة أو الممارسات التسلطية. كما تؤدي بيئة الروضة والمدرسة دوراً لا يقل أهمية في تفاقم بعض المشكلات السلوكية، نتيجة اتباع أساليب تربوية وتعليمية غير ملائمة لخصائص المتعلمين النمائية. فضلاً عن ذلك، ترتبط بعض المشكلات السلوكية بجوانب النمو النفسي والانفعالي لدى الطفل، كالغيرة، والمخاوف المرضية، والخجل، ونوبات الغضب، والصمت الاختياري، بما يعكس تفاعل العوامل الأسرية والمدرسية والنفسية في تشكيل السلوك (الانصاري، محمود، ٢٠٠٧: ٢٢٧).

وتسائياً على ماسبق تحاول الدراسة الاجابة عن التساؤل الاتي: هل توجد علاقة ارتباطية بين الصمت الاختياري واساليب التنشئة الاجتماعية لدى اطفال الروضة؟ وما طبيعة تلك العلاقة؟

اهمية البحث:

يُعدّ النمو الإنساني عملية دينامية متتابعة من التغيرات المتكاملة التي تهدف إلى تحقيق التوافق الفعّال بين الفرد وبيئته بمختلف مكوناتها. ويكتسب الاهتمام بالطفل أهمية خاصة في علم النفس، من خلال السعي إلى تنمية قدرته على التفاعل الإيجابي مع محيطه الاجتماعي، ولاسيما لدى الأطفال الذين يعانون من مشكلات شخصية أو سلوكية، إذ تتطلب حالتهم عناية أكبر، فالطفل بطبيعته يميل إلى الانخراط في البيئة الاجتماعية وإبراز إمكانياته، الأمر الذي يستلزم توفير مناخ

نفسى داعم يتيح له حرية اللعب والتفكير والتعبير عن ذاته، بما يسهم في تنمية مهاراته وقدراته وتعزيز تكيفه النفسى والاجتماعى. (النفيعي، ٢٠١٢ : ٢).

يستند البحث الحالي إلى أهمية نظرية تتمثل في ما يضيفه من معرفة في الجوانب الآتية:

١. تسليط الضوء على العلاقة بين الصمت الاختياري بوصفه أحد المشكلات السلوكية لدى الأطفال، وأسلوب الحماية الزائدة في التنشئة الأسرية، مع بيان كيفية تأثير هذا الأسلوب في ظهور هذه المشكلة السلوكية أو استمرارها.

٢. تقديم تفسير نظري متكامل لطبيعة التفاعل بين العوامل الأسرية (الحماية الزائدة) والعوامل النفسية (القلق، الخوف الاجتماعى) في تشكيل سلوك الصمت الاختياري لدى الأطفال.

٣. إثراء الأدبيات النفسية والتربوية العربية بموضوع يجمع بين متغيرين مهمين (الصمت الاختياري والحماية الزائدة)، نظراً لقلّة الدراسات التي تناولت العلاقة بينهما بشكل مباشر.

٤. إبراز أهمية مرحلة الطفولة المبكرة بوصفها مرحلة حاسمة في تشكل أنماط السلوك والتفاعل الاجتماعى، مما يجعل من فهم الصمت الاختياري والحماية الزائدة أمراً ضرورياً لفهم نمو الشخصية.

يستند البحث الحالي أهميته التطبيقية مما يضيفه من معرفة إجرائية في الجوانب الآتية:

١. مساعدة المؤسسات التربوية في تصميم برامج تدخل وإرشاد نفسى تستهدف الأطفال الذين يعانون من الصمت الاختياري، مع مراعاة دور الحماية الزائدة في ظهور الصمت الاختياري

٢. تمكين معلمات الروضة من اختيار استراتيجيات تعليمية وتواصلية مناسبة تساعد الأطفال الصامتين اختيارياً على التفاعل داخل الصف، والتقليل من القلق الاجتماعى لديهم

٣. المساهمة في الكشف المبكر عن حالات الصمت الاختياري المرتبطة بالحماية الزائدة، مما يساعد في التدخل المبكر والحد من تفاقم المشكلة

٤. الإفادة في إعداد برامج تدريبية للأهل والمعلمين حول كيفية التعامل مع الأطفال الذين يعانون من الصمت الاختياري، مع التركيز على تحقيق التوازن بين الحماية والرعاية والاستقلال.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. الصمت الاختياري لدى أطفال الرياض.

٢. الحماية الزائدة لدى اطفال الرياض.

٣. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصمت الاختياري والحماية الزائدة لدى أطفال الرياض

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

١. الحدود المكانية : تشمل رياض الاطفال الحكومية في المديرية العامة لمدينة ذي قار .

٢. الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

٣. الحدود البشرية : الاطفال في الاعمار (٤-٥) سنة.

٤. الحدود المعرفية : تشمل الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر الامهات .

تحديد المصطلحات:

اولاً: الصمت الاختياري

- فياض وثابت (٢٠٠٠): حالة يتميز فيها الطفل بغياب الكلام بعد أن كان قد اكتسب القدرة على التحدث في مرحلة سابقة، ويظهر ذلك من خلال امتناعه عن الكلام في أماكن عامة مثل المدرسة، أو أثناء التفاعل مع الأصدقاء أو الأقارب، بينما يستمر في التحدث بشكل طبيعي داخل بيئة المنزل المألوفة (فياض وثابت، ٢٠٠٠ : ١٨٩).

- الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (DSM-IV 2002): حالة يظهر فيها الطفل عدم القدرة على التحدث في المواقف التي يُتوقع منه فيها الكلام، في حين يتحدث بشكل طبيعي في مواقف أخرى مألوفة له (American Psychiatric Association, 2002: 182):

- هيلمان (٢٠٠٦, Hellman): حالة تتميز بسمات أساسية تشمل التأثير السلبي على السلوك الاجتماعي، وارتفاع مستويات القلق لدى الأطفال الذين يعانون منها (١٩: Heilman, ٢٠٠٦).

- جينستالر وآخرون (٢٠٢٠, Gensthaler et al): بأنه فشل الطفل المستمر في الكلام في البيئات محددة مثل (الروضة او المدرسة والمواقف الاجتماعية) على الرغم من التحدث بشكل طبيعي في بيئات أخرى (مثل المنزل).

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (٢٠٢٠, Gensthaler et al): نظرًا لمصادقته العلمية ودقته في وصف الظاهرة وتوافقه مع الأدبيات النفسية الحديثة، مما يسهل التشخيص والتطبيق العملي.

التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال الاجابة على مقياس الصمت الاختياري حسب الدرجة الكلية .

ثانيا :الحماية الزائدة (Parental Overprotection)

- كفافي علاء الدين (١٩٨٩): إدراك الطفل لإفراط والديه في حمايته من المواقف التي قد تؤذيه جسدياً أو نفسياً، وحرصهما المبالغ فيه وخوفهما الشديد عليه، بالإضافة إلى عدم رفض أي طلب يقدمه والقيام بالواجبات نيابة عنه، مما يحول دون شعوره بالمسؤولية وتطوير استقلاليته (كفافي علاء الدين ، ١٩٨٩ : ٢٣١)

- الداهري والعبودي (١٩٩٩): سلوك يقوم به الوالدان لمحاولة إحاطة الطفل بالعناية والخوف عليه بشكل مفرط وغير طبيعي، وقد يصل أحياناً إلى حد التأثير المرضي، مما ينعكس سلباً على سلوكه وصحته النفسية (الداهري والعبودي ، ١٩٩٩ : ١٧٦).

- مختار (٢٠٠٤): ميل الوالدين، دون وعي منهما، إلى إبقاء الطفل معتمداً عليهما بشكل كامل ودائم، مما يحد من تطوير استقلاليته وقدرته على الاعتماد على النفس (مختار، ٢٠٠٤ : ٢١١).

- يونغ وآخرون (٢٠٠٦): بأنها أسلوب تربية مبالغ فيه يؤدي إلى نشوء "مخططات نفسية سلبية، أبرزها مخططات العزلة الاجتماعية والانفصال، وعدم الكفاءة، والشعور بالدونية تتضمن هذه المخططات شعور الطفل بعدم الأمان والاعتماد المفرط على الآخرين، وفشل في تحقيق الاستقلالية والمهارات اللازمة مما يؤثر على شخصيته في المستقبل (Young et al , 2006, 17-46).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف يونغ (٢٠٠٦) لأنها تبنت نظريته.
التعريف الاجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الام من خلال الاجابة على فقرات الحماية الزائدة الذي اعدته الباحثة .

ثالثاً : اطفال الرياض :

تعريف وزارة التربية (٢٠٠٥) :رياض الأطفال هم أولئك الذين يتم قبولهم في هذه المرحلة ممن أتموا سن الرابعة عند بداية العام الدراسي، أو سيُتمّونها قبل تاريخ ٣١ كانون الأول من السنة الميلادية نفسها، على ألا يتجاوز عمر الطفل ست سنوات (وزارة التربية، ٢٠٠٥ : ٨).

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة:

المحور الاول : الاطار النظري :

اولاً : النظريات المفسرة للصمت الاختياري:

١. نظرية جذب الانتباه والتلاعب:

في نظرية جذب الانتباه والتلاعب اعتقد هايدن وآخرون (١٩٩٤) أن وظيفة الصمت الاختياري لدى الطفل هي محاولة للسيطرة على الآخرين. يستخدم الطفل السلوكيات التي تصفها هذه النظرية للحصول على الاستجابة التي يرغب بها - في المقام الأول الانتباه ترسم هذه النظرية صورة لطفل صامت اختياريًا خجول متردد قلق، منعزل اجتماعياً، معارض مسيطر، ذو مزاج سين، وضعيف الأداء الدراسي. تكمن هذه الخصائص وراء السلبية العامة التي يظهرها الطفل تظهر سمات مصاحبة، مثل التبول اللاإرادي و / أو التبرز اللاإرادي. وهي سلوكيات يعتقد أنها مدفوعة بقضايا السلطة والسيطرة، لدى بعض المصابين بالصمت الاختياري، مما يؤكد فكرة أن السلطة والسيطرة هما القضيتان الرئيسيتان (Hayden, 1994: 35).

٢. نظرية ضبط النفس

تستند نظرية ضبط النفس إلى نموذج التكيف الإجرائي جوهر نموذج التكيف الإجرائي هو إزالة الاستجابة كدالة للظروف البيئية للمكافأة والعقاب. البناء الأساسي للتحكم في نموذج نظرية التحكم هو الذات وفقاً لهذه النظرية، يستخدم الطفل الصمت كاستجابة لضبط النفس لكبح التعبيرات اللفظية غير المناسبة، على سبيل المثال، الصراخ أو قول كلمات بذيئة. يمثل هذا المخطط نظاماً من المسلمات والمبادئ والقواعد الشخصية التي تنظم السلوك وتضبطه داخل بيئة معينة. لذلك، يتجنب الطفل المخاطر ويلتزم بالقاعدة باستخدام الصمت كاستجابة لضبط النفس (Nile, 1994: 54).

٣. نظرية القلق / الرهاب الاجتماعي

نظرية الرهاب الاجتماعي، وفقاً لبلاك وأود (١٩٩٥)، قد يكون الصمت الاختياري عرضاً من أعراض القلق الاجتماعي وليس متلازمة تشخيصية متميزة، وقد وجد أن شدة القلق الاجتماعي مرتبطة إيجابياً مع شدة الصمت الانتقائي (Uhde & Black ١٩٩٥). وهذا يعني أنه كلما زاد القلق، زادت احتمالية حدوث الصمت الاختياري. ويتفق العديد من الباحثين الآخرين مع هذه الحجة. فقد أفاد باول ودالي (١٩٩٥) أن السلوكيات غير اللفظية المتضمنة في الصمت الاختياري مرتبطة بالقلق والخوف، ويمكن اعتبارها نوعاً من أنواع الرهاب الاجتماعي واتفق رايت وكوكارو وليو نهارت وكيندال (١٩٩٥) مع باول ودالي، معتبرين الصمت الاختياري نوعاً من أنواع الرهاب الاجتماعي، وتحديد اضطراب الهلع واضطراب قلق الانفصال كما أشار جاكوبسن (١٩٩٥) إلى الصمت الاختياري على أنه اضطراب قلق في مرحلة الطفولة، لأن القلق ينظر إليه على أنها السلوك الذي يظهره الطفل نتيجة لضغوطات حياته، ومن خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بنظرية الرهاب الاجتماعي، يتضح أن هناك حجتين يتم التركيز عليهما حالياً في مجالات البحث: أعراض الإجهاد مقابل التشخيص (Black & Uhade, 1995, 77).

ثانياً: نظريات الحماية الزائدة:

١. نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا ووالترز)

يؤكد باندورا ووالترز في أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن عملية التعلم لا تحدث بمعزل عن السياق الاجتماعي، بل تتم ضمن بيئة يتفاعل فيها الفرد مع نماذج سلوكية مختلفة. ويُعدّ الأنموذج الاجتماعي عنصراً محورياً في هذه العملية، إذ يكتسب الفرد أنماطاً جديدة من السلوك من خلال الملاحظة والتقليد والاقتران بالسلوكيات الصادرة عن هذا الأنموذج، مما يؤدي إلى تكوين استجابات جديدة تُسهم في تنمية الخبرة الاجتماعية والتعلم السلوكي للفرد (مهدي، ٢٠٠٩: ٣٧). يرى باندورا أن ميل الفرد إلى تقليد النماذج السلوكية يتأثر بدرجة التعزيز الذي يتلقاه النموذج ذاته، إذ يؤدي ملاحظة الفرد لما يحصل عليه النموذج من تعزيز إلى ما يُعرف بـ التعزيز غير

المباشر (أو التعزيز بالنيابة)، وهو ما يجعل سلوك الفرد يتأثر دون أن يخوض التجربة مباشرة. وبناءً على ذلك، فإن الإنسان يمكن أن يتعلم بصورة غير مباشرة من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ونتائج أفعالهم، شريطة أن يمتلك القدرة المعرفية على توقع النتائج المترتبة على السلوك الذي شاهده، مما يُمكنه من استنتاج العلاقة بين السلوك والعواقب دون الحاجة إلى خوض التجربة فعلياً. ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن التطور الاجتماعي لدى الأطفال والراشدين يتم بالطريقة ذاتها التي تُكتسب بها المهارات الأخرى، أي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليده. وتؤكد هذه النظرية أن مبادئ التعلم الأساسية مثل التعزيز والعقاب والانطفاء والتعميم والتمييز تؤدي دوراً محورياً في عملية التنشئة الأسرية، إذ تسهم هذه المبادئ في تشكيل أنماط السلوك الاجتماعي وتنظيمها وفقاً لما يقدمه المحيط الأسري من خبرات ونماذج سلوكية (ابوجادو، ١٩٩٨: ٥٠).

أولى دولارد وميلر أهمية كبيرة لمفهوم التعزيز في عملية التعلم، إذ اعتبرا أن السلوك الإنساني يتقوى أو يتغير تبعاً لنوع التعزيز المستخدم. غير أن باندورا ووالترز ذهباً إلى أن التعزيز وحده لا يكفي لتفسير بعض أنماط السلوك التي قد تظهر فجأة لدى الأطفال دون وجود خبرة مباشرة أو تعزيز مباشر، مؤكدين بذلك الدور المركزي للتعلم بالملاحظة في اكتساب السلوك.

وانطلاقاً من هذه الرؤية، تفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته، يتأثر باتجاهات الآخرين وسلوكياتهم، ويتعلم من خلال ملاحظة استجاباتهم وتقليدها. وقد دعمت نتائج الدراسة الطولية التي أجراها (باندورا وهيرستون ١٩٦١). هذا الافتراض، إذ أشارت إلى أن الأسلوب الديمقراطي القائم على الإقناع، والمقرون بالحزم عند الضرورة، يُعدّ من أنجع أساليب التنشئة في تنمية شخصية الأبناء، في حين أن الأساليب التسلطية تُضعف روح الاستقلالية والإبداع لديهم، كما أن أسلوب الحماية الزائدة يحدّ من النمو العقلي والمعرفي، بينما يؤدي الإهمال التربوي إلى غياب التوجيه وافتقاد الأبناء للضبط الذاتي.

(Bandura & Hyston 1961:318).

٢. نظرية الانظمة الاسرية:

يرى منظرو نظرية الانظمة الاسرية ان الصمت الاختياري يعد انعكاسا لاضطراب في ديناميات الاسرة , وينشا بوصفه نتيجة للصراع او الخلل في انماط التفاعل والعلاقات داخل النسق الاسري . و اشار سوباك وآخرون (Subak et al, 335:1982) الى ان هذا الاضطراب غالبا ما يرتبط بوجود توتر في العلاقات الزوجية او ضعف التواصل بين الابوين. وان الاسر التي ينتمي اليها الاطفال المصابون بالصمت الاختياري قد تتسم بسيطرة ابوية مفرطة او بأسلوب تربوي يتسم بالحزم الزائد والتسلط , مما يحد من استقلالية الطفل ويعزز لديه مشاعر القلق والتردد في التعبير اللفظي . ويفهم من ذلك ان الصمت الاختياري قد يمثل استجابة غير مباشرة للاضطرابات الاسرية

وصورة من صور التكيف مع بيئة يسودها التوتر والانغلاق في التواصل (286: 2001, Remschmidt et al)

يُشير عدد من الباحثين إلى أن اضطراب الصمت الاختياري قد يكون ناتجاً عن طبيعة العلاقات الانفعالية المضطربة بين الطفل ووالديه، ولا سيما العلاقة مع الأم. إذ إن الأسلوب الوالدي القائم على السيطرة المفرطة والرغبة الدائمة في توجيه سلوك الطفل قد يؤدي إلى نشوء مشاعر مزدوجة لديه تتمثل في الحب من جهة، بوصف الأم أو الوالدين مصدر الأمان، والكره من جهة أخرى نتيجة تقييد حريته واستقلاله. هذا التناقض الانفعالي يحدث صراعاً داخلياً لدى الطفل، قد يُترجم إلى سلوك الصمت كآلية دفاعية لا شعورية للتعبير عن التوتر والانزعاج دون مواجهة مباشرة مع الوالدين (55: 2002, Krysanski) وأثبتت الدراسات أن الصمت الاختياري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجة التوتر في العلاقات الأسرية بين الوالدين والطفل، وبمستوى الاعتماد المفرط على الأسرة. إذ يؤدي هذا النمط من العلاقات إلى ضعف ثقة الطفل بالعالم الخارجي وعدم قدرته على تحقيق قدر كافٍ من الاستقلالية والاعتماد على الذات، مما ينعكس في صورة انسحاب اجتماعي وتجنب للتفاعل اللفظي. ومن ثم، يُنظر إلى الصمت الاختياري بوصفه أحد المظاهر السلوكية الناتجة عن بيئة أسرية تُقيّد نمو الطفل الانفعالي والاجتماعي وتُعزز تبعيته المفرطة لأسرته (286: 2002, Remschmidt et al).

٣. نظرية المخططات (يونغ وآخرون):

يوضح انموذج المخطط ليونغ وآخرون (2006) تحديد المخططات غير التكيفية المبكرة، والتي تُعرّف بأنها موضوعات خلل وظيفي منتشرة تتكون من الإدراكات والذكريات والعواطف والأحاسيس الجسدية، فيما يتعلق بالذات وعلاقات المرء مع الآخرين. حدد يونغ (18) مخططاً مجمعاً في أربعة مجالات تصنف المخططات بناءً على الاحتياجات العاطفية. تؤثر المخططات سلباً على كيفية تفسير التجارب الشخصية والاستجابة لها وبالتالي ترتبط بتطور المرض العقلي والحفاظ عليه. ونظراً للدور المركزي الذي تؤديه المخططات في علم الأفعال، من المهم تحديد التجارب المبكرة المرتبطة بتكوين المخططات.

أحد المبادئ الأساسية لنظرية المخططات هو أن المخططات تنشأ من تجارب الأبوة والأمومة المبكرة. التجارب المتكررة للاحتياجات العاطفية الأساسية غير الملباة، بالتفاعل مع مزاج الفرد وثقافته وبيئته. يُنظر إليها على أنها تؤدي إلى تكوين المخططات. حدد يونغ خمسة احتياجات عاطفية أساسية: (١) التعلق الآمن. (٢) حرية التعبير عن المشاعر والاحتياجات. (٣) الحدود الواقعية وضبط النفس. (٤) الاستقلالية والكفاءة والهوية. (٥) العفوية واللعب. بناءً على الاحتياجات العاطفية الأساسية غير الملباة. حدد يونغ وآخرون (2006) (18) مخططاً منظماً في أربعة مجالات، وهي:

يشمل المجال الأول، الانفصال والرفض، مخططات تتعلق بالحاجة غير الملابة للتعلم الآمن. على سبيل المثال، قد يُطور الطفل مخطط حرمان عاطفي (توقع عدم تلبية احتياجاته العاطفية من قبل الآخرين)، حيث يكون الوالد بعيدًا وباردًا باستمرار. تتعلق المخططات في المجال الثاني، ضعف الاستقلالية والأداء، بالحدود الداخلية غير الكافية فيما يتعلق بالقدرة المتصورة على العمل بشكل مستقل، مثل التشابك ومخطط الذات غير المتطور (الانخراط العاطفي المفرط والتقارب مع الآخرين الأكثر أهمية على حساب الفردية الكاملة أو التطور الاجتماعي الطبيعي). قد تتطور المخططات في هذا المجال إذا لم يُمنح الطفل الحرية لتطوير استقلاليته وثقته بنفسه. يشمل المجال الثالث، المسؤولية والمعايير المفرطة، مخططات تتعلق بالقواعد والتوقعات الداخلية حول أداء الفرد. ومن الأمثلة على ذلك مخطط التضحية بالنفس (التركيز المفرط على تلبية احتياجات الآخرين طواعية على حساب الإشباع الذاتي)، والذي يُعتقد أنه يتطور بسبب محدودية العفوية واللعب، نتيجةً للالتزامات تجاه الآخرين. أما المجال الأخير فهو ضعف الحدود، والذي يشمل المخططات المتعلقة بغياب الحدود الواقعية وضبط النفس. على سبيل المثال، قد يتطور مخطط الاستحقاق والعظمة (الشعور بأن المرء متفوق على الآخرين، أو مستحق لحقوق وامتيازات خاصة، أو غير ملزم بقواعد المعاملة بالمثل التي تحكم التفاعلات الاجتماعية الطبيعية) لدى الأطفال الذين يُمنحون حرية مفرطة دون حدود أو عواقب.

وحدد يونغ أربعة أنواع محددة من الشدائد في مرحلة الطفولة التي يُنظر إليها على أنها تؤدي إلى تكوين المخطط (يونغ وآخرون، ٢٠٠٦): (١) الإحباط السام للاحتياجات (مثل نقص الحب)، (٢) الصدمة والوقوع ضحية (مثل الإيذاء الجسدي)، (٣) الإفراط في الحماية والإفراط في التدليل و(٤) الاستيعاب أو التماهي الانتقائي (مثل التماهي مع شعور أحد الوالدين أو سلوكه). تشمل أشكال سوء المعاملة هذه الإيذاء الجسدي والإيذاء العاطفي والإهمال العاطفي (Young et al, 2006: 17-46).

المحور الثاني : الدراسات السابقة :

أولاً : دراسات تناولت الصمت الاختياري:

١. دراسة (معين ، عدنان ٢٠٢٠):

(الصمت الاختياري وعلاقته بالخجل لدى اطفال الرياض)

أهداف الدراسة : التعرف على الصمت الاختياري لدى اطفال الرياض والتعرف على الخجل لدى اطفال الرياض والتعرف على العلاقة بين الصمت الاختياري والخجل لدى اطفال الرياض
منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٧٠) طفل في مرحلة رياض الأطفال في محافظة بغداد.

أدوات الدراسة: مقياس الصمت الاختياري من اعداد الباحثان ويتكون المقياس من (٣١) فقرة ، مقياس الخجل من اعداد الباحثان ويتكون من (٣١) فقرة.

الوسائل الاحصائية : معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم ، الاختيار التالي لعينه ومجتمع.

النتائج: يوجد صمت اختياري لدى أطفال الرياض، ولا يوجد خجل لدى اطفال الرياض ، كما انه توجد علاقة ارتباطية عكسية داله بين الصمت الاختياري والخجل لدى أطفال الرياض .

٢. دراسة (عبد الرحيم ٢٠٢٢):

(الصمت الاختياري لدى اطفال الروضة كما تدركه الامهات المعلمات وعلاقته ببعض المتغيرات)

أهداف الدراسة : استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الصمت الاختياري لدى اطفال الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات، وكذلك التعرف على دلالة الفروق الاحصائية تبعا لمتغيري الجنس (ذكور - اناث).

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة : تكونت العينة من (٣٠) طفلا وطفلة بواقع (١٥) من ذكور و (١٥) من إناث في رياض الاطفال في محافظة القاهرة .

أدوات الدراسة : مقياس الصمت الاختياري من أعداد الباحثة ويتكون من (٣٤) فقرة ، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي الاسري من أعداد (محمد سعفان ، و دعاء خطيب ، ٢٠١٦) والذي يتكون من (٢٥) فقرة .

الوسائل الاحصائية : استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، اختبار مان ويتي ، معادلة كروسكال

النتائج: وجود فروق داله احصائيا بين الجنسين في الصمت الاختياري لصالح الاناث، ووجود علاقة ارتباطية سالبة داله احصائيا بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي للوالدين ومستوى الصمت الاختياري لدى الاطفال .

ثانيا : دراسات تناولت الحماية الزائدة

١. دراسة (محمد ، ٢٠١٥)

(الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الابناء وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال (٩-١٢) سنة)

أهداف الدراسة : التعرف على العلاقة بين اسلوب الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الابناء وبعض المهارات الاجتماعية لديهم في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة الكشف عن الفروق بين

الذكور والاناث في درجة الحماية الزائدة للوالدين ودرجة بعض المهارات الاجتماعية كما يدركها الابناء .

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع (٩٠) من الذكور و (١١٠) من الاناث من المرحلة الابتدائية والاعدادية في محافظة القليوبية

أدوات الدراسة : مقياس الحماية الزائدة من اعداد الباحثة والذي يتكون من (٣٤) فقرة ومقياس المهارات الاجتماعية من اعداد (ايمن محمد السيد شحاته ، ٢٠١٠) والذي يتكون من (٣٠) فقرة

الوسائل الاحصائية : معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي للعينات المستقلة

النتائج : توصلت النتائج الى انه توجد علاقة ارتباطية بين درجة الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الابناء وبعض المهارات الاجتماعية لدى الابناء في المرحلة العمرية من (١٢٩) سنة ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في درجة الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الابناء في المرحلة العمرية من (١٢٩) سنة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في درجة بعض المهارات الاجتماعية في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الابناء تبعا للاختلاف المستويات الاجتماعية والتعليمية للوالدين

٢. دراسة (خميس ٢٠٢٥)

(الاسهام النسبي لكلا من الحماية الزائدة والاسلوب التسلطي في تقدير الذات لطفل الروضة)
أهداف الدراسة : التعرف عن العلاقة بين الأسلوب التسلطي والإهمال وتقدير الذات للأطفال المساءة معاملتهم انفعاليا ، الكشف عن العلاقة بين أسلوب الحماية الزائدة وتقدير الذات للأطفال المساءة معاملتهم انفعالياً

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفل وطفلة في مرحلة رياض الاطفال في محافظة البحيرة

أدوات الدراسة : مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة إعداد الباحثة والذي يتكون من (٢٠) فقرة ، مقياس تقدير الذات للأطفال (إعداد/ سناء فراج عثمان ٢٠١٤) والذي يتكون من (٤٠) فقرة
الوسائل الاحصائية : معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سبيرمان و براون ، اختبار

مان ويتني

النتائج : توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة بين الأسلوب التسلطي والإهمال وتقدير الذات للأطفال المساءة معاملتهم انفعاليا ، توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة بين الأسلوب التسلطي

والإهمال وتقدير الذات للأطفال المساءة معاملتهم انفعالياً ، توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة بين اسلوب الحماية الزائدة وتقدير الذات للأطفال المساءة معاملتهم انفعالياً

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي/ الدراسات الارتباطية.

ثانياً: إجراءات البحث:

١. مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض في الاعمار (٤، ٥) سنة.

المتواجدين في رياض الاطفال في محافظة ذي قار، وقد بلغ عدد الروضات الحكومية فيها

(٣٨)، والجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١)

مجتمع البحث من الاطفال موزعة بحسب الجنس

المناطق	عدد الرياض الحكومية	عدد الذكور	عدد الاناث
الناصرية	١٦	٢٣٠٨	٢١٨٣
الفجر	١	٢٨٨	٢٧٢
الرفاعي	٢	١٨٧	١٨٨
النصر	١	١٣٤	١٢٠
الدواية	٣	٣٧٧	٣٢٠
الشرطة	٣	٣٨٦	٣٨٩
قلعة سكر	٢	٣٢٤	٣٤٢
الفهود	٢	٣٥٤	٣١٦
الجبايش	٣	٣٢٥	٣٠٥
سوق الشيوخ	٥	١٠٧٠	٨٨٥
المجموع	٣٨	٥٧٥٣	٥٣٢٠

٢. عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من (٤٥٠) مستجيباً، وبواقع (٢٢٥) مستجيب لكل

عمر من الاعمار المشمولة بالبحث (٤، ٥) مناصفة بين الذكور والاناث، والجدول (٢)

يوضح ذلك.

الجدول (٢)

عينة البحث من الاطفال موزعة بحسب الجنس والعمر

المتغيرات الديمغرافية	حجم العينة
الجنس	ذكر ٢٢٥
	انثى ٢٢٥
العمر	عمر (٤ سنوات) ٢٢٥
	عمر (٥ سنوات) ٢٢٥

ثالثاً: اdata البحث : (Research Tools):

اولاً: مقياس الصمت الاختياري (Selective Mutism)

لتحقيق اهداف البحث الحالي تبني الباحثان مقياس الصمت الاختياري لـ فرانكفورت (Frankfurt, 2018) ، يتكون الاستبيان من مقياس تشخيصي يحتوي على عشرة أسئلة الاجابة عنها بـ (بنعم أو لا) حول سلوك التحدث العام للأطفال. ومقياس الشدة يتكون من (٤١) سؤالاً حول سلوك التحدث المحدد في مرحلة رياض الأطفال/المدرسة، وفي الأماكن العامة، وفي المنزل والتي تتم الإجابة عليها على مقياس ليكرت (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً).

خطوات اعداد المقياس:

أ. حساب المؤشرات الاحصائية للمقياس - التحليل الاحصائي لل فقرات:

يعتبر التحليل الاحصائي من المتطلبات المهمة في بناء المقاييس وذلك لان يكشف ماذا كانت هذه الفقرات نفس المحتوى المواد قياسه ويستهدف التحليل الاحصائي للفقرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي , ٢٠١٠: ٥) .

لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٥٠) طفل تم اختيارهم عشوائياً من رياض الاطفال في مدينة بغداد حيث تيشر (انستازي) الى ان العينة الاساسية لحساب القوة التمييزية تكون من خلال معرفة عدد الفقرات وعدد البدائل التي تتضمنتها أداة القياس بما ان عدد البدائل هي (٥) بدائل وعدد الفقرات (٣٧) فقرة لمقياسالصمت الاختياري ,عليه كانت (٤٥٠) استمارة تخضع للتحليل الاحصائي للفقرات عددا كافيا , وقد شملت عملية التحليل الاحصائي:

أ. حساب القوة التمييزية للفقرات .

ب. حساب علاقه درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ت. حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال .

ث. حساب علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس وبالمجالات الاخرى.

وللتعرف على اي الوسائل الاحصائية اعتمادا في البحث ,قامت الباحثة بايجاد الخصائص

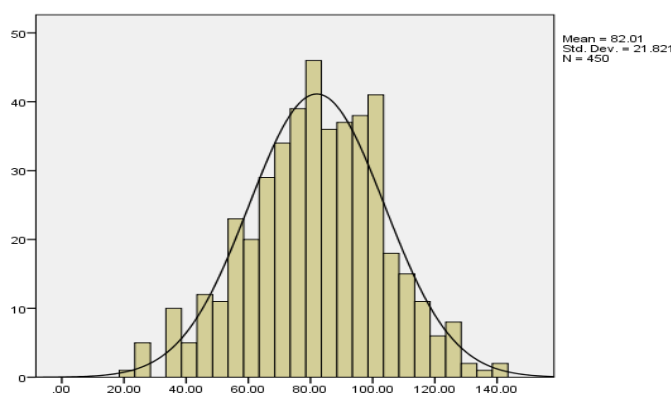
الاحصائية للمقياسين بالصورة المبدئية وتبين اعتدالية ذلك ,حيث تراوحت درجات الالتواء بين (٣

و- ٣ مارا بالصفر) وان درجة التفلطح اقل من (٣) كما موضح في الجدول (٣) والشكل البياني (١).

جدول (٣)

الخصائص الاحصائية الاولى لمقياس البحث

الصمت الاختياري	مقياس الخاصية
450	العينة
82.0111	المتوسط الحسابي
82.5000	الوسيط
77.00 ^a	المنوال
21.82105	الانحراف المعياري
-.139	الالتواء
-.100	التفلطح
21.00	اقل درجة
143.00	اعلى درجة
36905.00	المجموع



الشكل (١)

الرسم البياني : مقياس بالصورة الاولى

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أ. حساب القوة التمييزية للمقياس :

ان أبسط الطرق لحساب القوة التمييزية للفقرات تتم بترتيب درجات الاجابة تصاعدياً أو تنازلياً، ثم تحديد ما يعادل نسبة اعلى ٢٧% واقل ٢٧% من المجموعة. (الكبيسي، ٢٠١٠ : ٢٧٠) وعليه فإن ذلك يعطي للباحث مسوغ لسحب نسبة (٢٧%) من العينة اذا كان التوزيع اعتدالي، لحساب القوة التمييزية (النبهان، ٢٠٠٤ : ١٩٧) ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الصمت الاختياري، رتبنا اجابات الامهات على المقياس من أعلى درجة الى أقل درجة لعينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٥٠) استمارة . ثم سحبت الباحثة اعلى ٢٧% كمجموعة عليا ، وبلغت (١٢٢) استمارة، وادنى ٢٧% كمجموعة دنيا ، وبلغت (١٢٢) استمارة ايضا ، وأستخدم الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا ، وأتضح ان جميع الفقرات مميزة، حيث كانت قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (١٢٢ + ١٢٢ - ٢ = ٢٤٢) ، وبالبالغة ١,٩٦ كما موضح في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

تمييز فقرات مقياس (الصمت الاختياري)

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
١	العليا	١٢٢	3.0492	.88001	13.333
	الدنيا	١٢٢	1.6066	.80860	
٢	العليا	١٢٢	3.0410	.97402	12.120
	الدنيا	١٢٢	1.5656	.92698	
٣	العليا	١٢٢	3.2377	.86295	12.228
	الدنيا	١٢٢	1.8525	.90611	
٤	العليا	١٢٢	3.0082	.96634	10.009
	الدنيا	١٢٢	1.7951	.92655	
٥	العليا	١٢٢	2.8689	1.09809	11.505
	الدنيا	١٢٢	1.4098	.86964	
٦	العليا	١٢٢	3.2869	.91344	12.121
	الدنيا	١٢٢	1.9426	.81615	
٧	العليا	١٢٢	2.8934	.99426	7.043
	الدنيا	١٢٢	2.0738	.81482	
٨	العليا	١٢٢	2.7787	1.00010	5.990

	.78207	2.0902	١٢٢	الدنيا	
10.879	.83254	3.0328	١٢٢	العليا	٩
	.81511	1.8852	١٢٢	الدنيا	
7.544	.89285	2.7869	١٢٢	العليا	١٠
	.93958	1.9016	١٢٢	الدنيا	
11.576	1.08331	2.0000	١٢٢	العليا	١١
	.72955	.6311	١٢٢	الدنيا	
11.823	.86718	2.9918	١٢٢	العليا	١٢
	.88710	1.6639	١٢٢	الدنيا	
11.479	1.04887	2.6066	١٢٢	العليا	١٣
	.89713	1.1721	١٢٢	الدنيا	
14.309	.70167	3.2295	١٢٢	العليا	١٤
	.78151	1.8689	١٢٢	الدنيا	
15.601	.72091	3.3279	١٢٢	العليا	١٥
	.87232	1.7295	١٢٢	الدنيا	
13.866	.91210	2.8115	١٢٢	العليا	١٦
	.83124	1.2623	١٢٢	الدنيا	
12.951	1.01793	2.7049	١٢٢	العليا	١٧
	.82013	1.1721	١٢٢	الدنيا	
15.202	.75528	3.2213	١٢٢	العليا	١٨
	.85058	1.6557	١٢٢	الدنيا	
13.411	1.07177	3.0082	١٢٢	العليا	١٩
	.93828	1.2787	١٢٢	الدنيا	
14.547	.92094	2.7541	١٢٢	العليا	٢٠
	.88297	1.0738	١٢٢	الدنيا	
13.436	.93209	2.7459	١٢٢	العليا	٢١
	.75492	1.2869	١٢٢	الدنيا	
16.057	.87135	3.0328	١٢٢	العليا	22
	.85089	1.2623	١٢٢	الدنيا	

الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى أطفال الرياض

13.702	.86854	2.8033	١٢٢	العليا	23
	.75326	1.3770	١٢٢	الدنيا	
18.411	.86228	2.9836	١٢٢	العليا	24
	.73192	1.0984	١٢٢	الدنيا	
11.772	1.03643	2.4344	١٢٢	العليا	25
	.96353	.9262	١٢٢	الدنيا	
14.258	.84630	2.8115	١٢٢	العليا	26
	.85089	1.2623	١٢٢	الدنيا	
13.971	.90044	2.7623	١٢٢	العليا	27
	.93223	1.1230	١٢٢	الدنيا	
12.039	.80035	2.4098	١٢٢	العليا	28
	.86796	1.1230	١٢٢	الدنيا	
13.787	.63247	3.6311	١٢٢	العليا	29
	.91192	2.2459	١٢٢	الدنيا	
12.423	.45973	3.7705	١٢٢	العليا	30
	.80327	2.7295	١٢٢	الدنيا	
9.586	.99617	3.2705	١٢٢	العليا	٣١
	1.00739	2.0410	١٢٢	الدنيا	
13.462	.92695	2.9836	١٢٢	العليا	٣٢
	.88924	1.4180	١٢٢	الدنيا	
16.917	.89501	3.0246	١٢٢	العليا	٣٣
	.78138	1.2049	١٢٢	الدنيا	
16.423	.88588	2.7131	١٢٢	العليا	٣٤
	.77069	.9672	١٢٢	الدنيا	
13.265	.94106	2.8770	١٢٢	العليا	٣٥
	.96040	1.2623	١٢٢	الدنيا	
16.859	.89784	2.6557	١٢٢	العليا	٣٦
	.76787	.8525	١٢٢	الدنيا	
12.941	.91670	2.4180	١٢٢	العليا	٣٧

	الدنيا	١٢٢	.9672	.83254	
--	--------	-----	-------	--------	--

• القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٢)

• حساب علاقته درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

جدول (٥)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (الصمت الاختياري)

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠,٥٩٥	٢٠	٠,٦٢١
٢	٠,٥٣٨	٢١	٠,٥٩٢
٣	٠,٥٥٤	٢٢	٠,٦٥٤
٤	٠,٥٣٥	٢٣	٠,٦٠٥
٥	٠,٥٠٠	٢٤	٠,٦٧٣
٦	٠,٥٦٠	٢٥	٠,٥٤٣
٧	٠,٣٥٣	٢٦	٠,٥٧٢
٨	٠,٣١٩	٢٧	٠,٦٠٧
٩	٠,٥٠٢	٢٨	٠,٥٥٩
١٠	٠,٣٨٤	٢٩	٠,٦١٦
١١	٠,٤٩٨	٣٠	٠,٥٧٨
١٢	٠,٥٥٨	٣١	٠,٤٨٠
١٣	٠,٥١٩	٣٢	٠,٥٥١
١٤	٠,٥٨٧	٣٣	٠,٦٦٠
١٥	٠,٦٣٣	٣٤	٠,٦٧٢
١٦	٠,٥٩٩	٣٥	٠,٦٠٤
١٧	٠,٥٨٤	٣٦	٠,٦٨٩
١٨	٠,٦١٢	٣٧	٠,٦٠٦
١٩	٠,٥٧٧	٣٨	/

٠,٠٩٨ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٨) القيمة الجدولية

• حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال :-

جدول (٦)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لمقياس (الصمت الاختياري)

الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى أطفال الرياض

مجال ١		مجال ٢		مجال ٣	
الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
١	٠,٦٤٩	١	٠,٦٢٩	١	٠,٧٠٣
٢	٠,٦٥٢	٢	٠,٦٤١	٢	٠,٦٦٢
٣	٠,٦٦٠	٣	٠,٦٥٩	٣	٠,٦٠٠
٤	٠,٦١٤	٤	٠,٦٤٤	٤	٠,٦٩٤
٥	٠,٥٦٤	٥	٠,٦٣٤	٥	٠,٧٧٢
٦	٠,٥٩٩	٦	٠,٧٠١	٦	٠,٧٦٨
٧	٠,٤٨٣	٧	٠,٦٢٤	٧	٠,٧١٣
٨	٠,٤٧٤	٨	٠,٦٩٦	٨	٠,٧٦٢
٩	٠,٦٠٠	٩	٠,٦٤٥	٩	٠,٦٩٥
١٠	٠,٤٩٣	١٠	٠,٧١٠		
١١	٠,٥٣٢	١١	٠,٥٥٩		
١٢	٠,٦٠١	١٢	٠,٦١٨		
١٣	٠,٥٥٤	١٣	٠,٦٧١		
١٤	٠,٦١٣	١٤	٠,٦٢٣		

القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ٤٤٨

- حساب علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس وبالمجالات الأخرى :-

جدول (٧)

علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس

العلاقات	المقياس الكلي	مجال ١	مجال ٢	مجال ٣
المقياس الكلي	١	٠,٨٦٧	٠,٩٣١	٠,٨٥٥
مجال ١	٠,٨٦٧	١	٠,٦٩٧	٠,٥٩٨
مجال ٢	٠,٩٣١	٠,٦٩٧	١	٠,٧٣٥
مجال ٣	٠,٨٥٥	٠,٥٩٨	٠,٧٣٥	١

القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٨)

ثبات المقياس: استخرجت الباحثة نوعين من الثبات هما أ. ثبات التجزئة النصفية. ب. ثبات الاعداء، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

ثبات مقياس الصمت الاختياري

معامل ارتباط التجزئة	معامل الاعداء
٠,٨٢٤	٠,٨٥١

ثالثاً: مقياس الحماية الزائدة (Parental Overprotection):

ولتحقيق متطلبات أهداف البحث، قام الباحثان ببناء مقياس الحماية الزائدة بالاعتماد على انموذج مخطط يونغ وآخرون الحماية المفرطة ، ٢٠٠٦ (Young et al, 2006)، وكذلك مراجعة مقاييس الدراسات يتكون المقياس من (٢٤) فقرة وإمام كل فقرة ثلاث بدائل متدرجة بين (دائماً، احياناً، ابداً) واوزنها (٣، ٢، ١). لقياس سلوك الحماية المفرطة للأب المبلغ عنه ذاتياً

حساب المؤشرات الاحصائية للمقياس - التحليل الاحصائي لل فقرات :

يعتبر التحليل الاحصائي من المتطلبات المهمة في بناء المقاييس وذلك لان يكشف ماذا كانت هذه الفقرات نفس المحتوى المواد قياسه ويستهدف التحليل الاحصائي لل فقرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي , ٢٠١٠ : ٥) .

لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٥٠) طفل تم اختيارهم عشوائياً من اطفال رياض الاطفال في مدينة بغداد حيث تيشر (انستازي) الى ان العينة الاساسية لحساب القوة التمييزية تكون من خلال معرفة عدد الفقرات وعدد البدائل التي تتضمنتها أداة القياس بما ان عدد البدائل هي (٣) بدائل وعدد الفقرات (٢٤) فقرة لمقياس الحماية الزائدة , كان (٤٥٠) استمارة عددا كافيا جدا للتحليل الاحصائي لل فقرات وقد شملت عملية التحليل الاحصائي :-

أ. حساب القوة التمييزية لل فقرات .

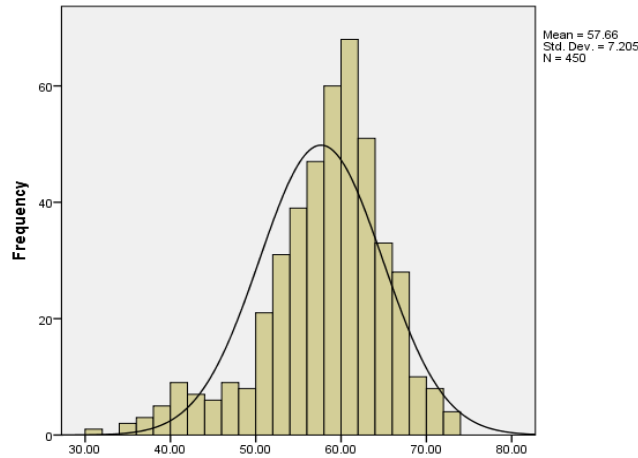
ب. حساب علاقته درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

وللتعرف على اي الوسائل الاحصائية اعتمادا في البحث ,قامت الباحثة بايجاد الخصائص الاحصائية للمقياس بالصورة المبدئية وتبين اعتدالية ذلك ,حيث تراوحت درجات الالتواء بين (٣ و-٣ مارا بالصفر) وان درجة التقلطح اقل من (٣) كما موضح في الجدول (٩) والشكل البياني (٢).

جدول (٩)

الخصائص الاحصائية الاولى لمقياس الحماية الزائدة

القيمة	مقياس الخاصية
450	العينة
57.6556	المتوسط الحسابي
59.0000	الوسيط
61.00	المنوال
7.20517	الانحراف المعياري
-.839	الالتواء
.927	التفلطح
31.00	اقل درجة
72.00	اعلى درجة
25945.00	المجموع



الشكل (٢)

الرسم البياني : مقياس بالصورة الاولى

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أ. حساب القوة التمييزية للمقياس :

ان ايسر الطرق لحساب القوة التمييزية للفقرات تتم بترتيب درجات الاجابة تصاعدياً أو تنازلياً، ثم تحديد ما يعادل نسبة اعلى ٢٧% واقل ٢٧% من المجموعة. (الكبسي، ٢٠١٠ : ٢٧٠) وعليه فإن ذلك يعطي للباحث مسوغ لسحب نسبة (٢٧%) من العينة اذا كان التوزيع اعتدالي، لحساب القوة التمييزية (النبهان، ٢٠٠٤ : ١٩٧) ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الحماية الزائدة

رتبت اجابات الامهات على المقياس من أعلى درجة الى أقل درجة لعينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٥٠) استمارة . ثم سحبت الباحثة اعلى ٢٧% كمجموعة عليا , وبلغت (١٢٢) استمارة, وادنى ٢٧% كمجموعة دنيا , وبلغت (١٢٢) استمارة ايضا , وأستخدم الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا وتوضح ان جميع الفقرات مميزة, حيث كانت قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (١٢٢ + ١٢٢ - ٢ = ١٤٢) , وبالبالغة ١,٩٦ كما موضح في الجدول (١٠)

الجدول (١٠)

قيم تمييز فقرات مقياس الحماية الزائدة

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
١	العليا	١٢٢	2.8525	.35611	10.032
	الدنيا	١٢٢	2.2459	.56498	
٢	العليا	١٢٢	2.9016	.29903	7.547
	الدنيا	١٢٢	2.4836	.53372	
٣	العليا	١٢٢	2.9262	.26247	8.313
	الدنيا	١٢٢	2.4590	.56257	
٤	العليا	١٢٢	2.6475	.52887	8.364
	الدنيا	١٢٢	2.0492	.58708	
٥	العليا	١٢٢	2.9426	.23352	6.397
	الدنيا	١٢٢	2.6311	.48448	
٦	العليا	١٢٢	2.8689	.33895	10.990
	الدنيا	١٢٢	2.1885	.59380	
٧	العليا	١٢٢	2.8197	.38605	10.009
	الدنيا	١٢٢	2.1885	.57971	
٨	العليا	١٢٢	2.8607	.39240	7.184
	الدنيا	١٢٢	2.4098	.57141	
٩	العليا	١٢٢	2.9262	.26247	9.240
	الدنيا	١٢٢	2.4426	.51505	
١٠	العليا	١٢٢	2.9590	.19907	9.095

الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى أطفال الرياض

	56311.	2.4672	١٢٢	الدنيا	
9.147	32004.	2.8852	١٢٢	العليا	١١
	65885.	2.2787	١٢٢	الدنيا	
11.283	52314.	2.6066	١٢٢	العليا	١٢
	68075.	1.7295	١٢٢	الدنيا	
13.417	54028.	2.4016	١٢٢	العليا	١٣
	57567.	1.4426	١٢٢	الدنيا	
11.464	47971.	2.6475	١٢٢	العليا	١٤
	75254.	1.7213	١٢٢	الدنيا	
12.147	46827.	2.6803	١٢٢	العليا	١٥
	65478.	1.7951	١٢٢	الدنيا	
11.195	47202.	2.7131	١٢٢	العليا	١٦
	69610.	1.8607	١٢٢	الدنيا	
7.283	38605.	2.8197	١٢٢	العليا	١٧
	70978.	2.2869	١٢٢	الدنيا	
13.913	54303.	2.5820	١٢٢	العليا	١٨
	58801.	1.5738	١٢٢	الدنيا	
14.039	51168.	2.5820	١٢٢	العليا	١٩
	63118.	1.5492	١٢٢	الدنيا	
9.229	53085.	2.5574	١٢٢	العليا	٢٠
	66830.	1.8443	١٢٢	الدنيا	
13.122	50923.	2.7049	١٢٢	العليا	٢١
	66157.	1.7131	١٢٢	الدنيا	
10.270	56113.	2.5574	١٢٢	العليا	22
	53568.	1.8361	١٢٢	الدنيا	
12.232	62725.	2.2623	١٢٢	العليا	23
	54197.	1.3443	١٢٢	الدنيا	
11.708	49411.	2.6557	١٢٢	العليا	24
	53314.	1.8852	١٢٢	الدنيا	

- القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٢)
- حساب علاقته درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

جدول (١١)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (الحماية الزائدة)

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	0.545	١٣	0.563
٢	0.448	١٤	0.535
٣	0.443	١٥	0.568
٤	0.410	١٦	0.569
٥	0.347	١٧	0.461
٦	0.535	١٨	0.571
٧	0.472	١٩	0.547
٨	0.389	٢٠	0.487
٩	0.512	٢١	0.516
١٠	0.492	٢٢	0.492
١١	0.447	٢٣	0.545
١٢	0.542	٢٤	0.498

القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٨)
 ثبات المقياس: استخرجت الباحثة نوعين من الثبات هما أ. ثبات التجزئة النصفية. ب. ثبات
 الاعادة، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

ثبات مقياس الحماية الزائدة

معامل ارتباط التجزئة	معامل الاعادة
٠,٧٣٤	٠,٧٧٣

الوسائل الاحصائية:

استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وقد
 استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

١. اختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم لحساب تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين للمقياسين.
٢. معامل ارتباط بيرسون (Persons Correlation) لمعرفة العلاقة الارتباطية بين (الصمت الاختياري والحماية الزائدة)، ولإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.
٣. معادلة التجزئة النصفية لاستخراج ثبات مقياسي الصمت الاختياري والحماية الزائدة.
٤. اختبار (t-test) لعينة واحدة: لتعرف الصمت الاختياري والحماية الزائدة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً- عرض النتائج : (The view of results) .

بعد ان قامت الباحثة بتطبيق فقرات مقياس التشخيص للصمت الاختياري ومقياس الصمت الاختياري ومقياس الحماية الزائدة على عينة البحث ، وبعد ان قامت بتحليل اجابات العينة احصائيا ، عندها تم الوصول الى تحقيق اهداف البحث ، وكالاتي:-
الهدف الاول: تعرف الصمت الاختياري لدى اطفال الروضة

اعتمدت الباحثة المتوسط الفرضي لمقياس تشخيص الصمت الاختياري والبالغ (٥) فأكثر في تحديد الاطفال ذوي الصمت الاختياري ،وبلغ عددهم (٢٧٨) طفلا بمتوسط حسابي (٦,٨٨٨) وبانحراف معياري (١,٥٧٠) وكما موضح في الجدول (١٣):-
جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والفرضي لتشخيص الصمت الاختياري

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	العينة المشخصة	اقل درجة	اعلى درجة
6.888	1.570	٥	٢٧٨	٥	١٠

١. ثم قامت الباحثة معالجة البيانات على مقياس الصمت الاختياري إحصائيا ، وبلغ المتوسط الحسابي (٧٧,١٩٧) والانحراف المعياري (٢١,٢٤٢) ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع ،تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢,٥١٠)،وهي اكبرمن القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٧٧) والبالغة (١,٩٦) ، وكذلك لمجالات المقياس للطفل صمت اختياري في الروضة والمنزل ،اما في الاماكن العامة فلم يكن للاطفال صمت اختياري فقد كانت القيمة المحسوبة بالاتجاه السالب والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس الصمت الاختياري

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	مقياس الصمت الاختياري
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائيا	١,٩٦	٢,٥١٠	٧٤	٢١,٢٤٢	٧٧,١٩٧	٢٧٨	الكلي
دال احصائيا	١,٩٦	٦,١٤٨	٢٨	٧,٩٨٩	٣٠,٩٤٦	٢٧٨	الروضة
دال احصائيا	١,٩٦	-٢,١١٨	٢٨	٩,٢٥٩	٢٦,٨٢٣	٢٧٨	الاماكن العامة
دال احصائيا	١,٩٦	٣,٦٣٧	١٨	٦,٥٤٦	١٩,٤٢٨	٢٧٨	المنزل

الهدف الرابع : تعرف الحماية الزائدة لدى اطفال الروضة

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائيا، لأفراد عينة البحث والبالغة (٢٧٨) ، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٥٨,١٨٧) والانحراف المعياري (٧,٢٦٣)، و باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢٣,٣٨٦) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٧٧) والبالغة (١,٩٦) ، مما يعني انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث، وهذا يشير إلى أن : لاطفال الروضة حماية زائدة ، والجدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس الحماية الزائدة

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دال احصائيا	١,٩٦	٢٣,٣٨٦	٤٨	٧,٢٦٣	٥٨,١٨٧	٢٧٨

الهدف السابع: تعرف العلاقة الارتباطية بين متغيرين (الصمت الاختياري والحماية الزائدة)

لدى عينة البحث .

تم احتساب معامل ارتباط بيرسن بين الدرجات الكلية لاجابات لعينة البحث على مقياسي البحث وذلك للتعرف على مدى قوة الارتباط فيما بينها ، وتبين ان قيمة معامل الارتباط (٠,٣١٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٢٧٦) وكما موضح في الجدول (١٦).

جدول (١٦)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيري البحث وفقا لاجابة عينة البحث

العينة	القيمة المحسوبة لمعامل بيرسن	القيمة الجدولية لمعامل بيرسن	الدلالة الاحصائية
٢٧٨	٠,٣١٣	٩,١١٣	دال احصائيا

الاستنتاجات:

١. يتسم الصمت الاختياري بالظهور لدى أطفال الرياض بشكل واضح، ولا سيما في بيئتي الروضة والمنزل، في حين يقل ظهوره في المواقف العامة، مما يدل على تأثره بطبيعة المواقف الاجتماعية.
٢. يعاني أطفال الرياض من مستويات ملحوظة من الحماية الزائدة، الأمر الذي يشير إلى شيوع هذا الأسلوب في التنشئة الأسرية.
٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصمت الاختياري والحماية الزائدة، مما يؤكد أن زيادة الحماية الوالدية ترتبط بزيادة احتمال ظهور الصمت الاختياري لدى الأطفال.
٤. تلعب البيئة الأسرية دوراً محورياً في تشكيل سلوك الطفل، إذ تسهم أساليب المعاملة الوالدية، ولا سيما الحماية الزائدة، في التأثير في تفاعلاته الاجتماعية.
٥. يعكس الصمت الاختياري لدى الأطفال استجابة نفسية لمشاعر القلق وعدم الأمان، أكثر من كونه ضعفاً في القدرة اللغوية.
٦. يؤدي الإفراط في الحماية إلى إضعاف ثقة الطفل بنفسه، وتقليل فرص اعتماده على ذاته، مما ينعكس في تجنب التفاعل اللفظي مع الآخرين.

التوصيات:

١. استناداً إلى نتائج البحث، توصي الباحثة بما يأتي:
١. توعية أولياء الأمور بأهمية الاعتدال في أساليب التنشئة، وتجنب الإفراط في الحماية لما له من آثار سلبية على نمو الطفل النفسي والاجتماعي.
٢. إعداد وتنفيذ برامج إرشادية نفسية داخل رياض الأطفال تهدف إلى مساعدة الأطفال الذين يعانون من الصمت الاختياري.
٣. تدريب معلمات رياض الأطفال على أساليب تعليمية وتفاعلية تشجع الأطفال على التعبير اللفظي والمشاركة الصفية.
٤. تفعيل دور الإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية للكشف المبكر عن حالات الصمت الاختياري والتدخل المناسب.

٥. تعزيز التعاون بين الأسرة والروضة من خلال عقد لقاءات دورية لمناقشة مشكلات الأطفال ووضع حلول مشتركة.

٦. توفير بيئة تربوية آمنة وداعمة تشجع الطفل على التعبير عن ذاته دون خوف أو تردد.

المقترحات

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي، يُقترح ما يأتي:

١. إجراء دراسات مماثلة تتناول الصمت الاختياري وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى مثل القلق الاجتماعي والخجل وتقدير الذات.

٢. تصميم برامج إرشادية تستهدف تقليل الحماية الزائدة لدى الوالدين، وقياس أثرها في خفض الصمت الاختياري لدى الأطفال.

٣. دراسة الفروق في الصمت الاختياري تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي للوالدين).

٤. بناء مقاييس نفسية محلية تتلاءم مع البيئة العراقية لقياس الصمت الاختياري والحماية الزائدة.

٥. التوسع في دراسة أساليب المعاملة الوالدية الأخرى وعلاقتها بالصمت الاختياري لدى أطفال الرياض.